

شرح الأخبار

[97] (قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى)) (18) أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. (19) فضل بن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غزوة تبوك، وخلف عليا عليه السلام في أهله. فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج معه، إلا أنه كره صحبتته، فبلغ بذلك عليا عليه السلام، فذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله. فقال له: يا ابن أبي طالب، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، تخلفني في أهلي. (20) عمار بن سعيد بن مالك (1)، عن أبيه، مثل ذلك، وزاد فيه: إلا أنه لا نبي بعدي. وهذا أيضا خبر مشهور قد جاء من طرق شتى وثبت، وهو أيضا كذلك مما أبان (2) به رسول الله صلى الله عليه وآله فضل علي وإمامته، وكان هارون أخا موسى من الولادة، ولم يكن علي عليه السلام كذلك _____ (1)

_____ (2) مما أظهر.